

العين

ولكن يَجُوزُ الاستحسان في العربية كما أَنَّه يجوز في الفقه وترك القياس له كما قال :

(لا ناقصي حَسَبٍ ولا ... أَيْدٌ إِذَا مُدَّتْ قِصَارَةً) .

ومثله المـهـارـة والـبـكـارـة والـواـحـدـة مـهـرـ وـبـكـرـ . والـحـجـرـ : حـطـيمـ مـكـةـ وـهـوـ المـدـارـ بـالـبـيـتـ كـأـنـهـ حـجـرـةـ . مـاـ يـلـيـ المـدـعـبـ . وـحـجـرـ : مـوـضـعـ كـانـ لـثـمـودـ بـنـزـلـوـنـهـ . وـقـصـبـةـ الـيـمـامـةـ : حـجـرـ قـالـ الأـعـشـىـ : .

(وإنـ اـمـرـءـاـ قد زـرـتـهـ قـبـلـ هـذـهـ ... بـحـجـرـ لـخـيـرـ مـنـكـ نـفـسـاـ وـوـالـدـاـ) .

والـحـجـرـ وـالـحـجـرـ لـغـتـانـ : وـهـوـ الـحـرـامـ وـكـانـ الرـجـلـ يـلـقـىـ غـيـرـهـ فـيـ الـأشـهـرـ الـحـرـمـ فـيـقـولـ : حـجـرـاـ مـحـجـورـاـ أـيـ حـرـامـ مـحـرـمـ عـلـيـكـ فـيـ هـذـاـ الشـهـرـ فـلـاـ يـبـدـؤـهـ بـشـرـ فـيـقـولـ المـشـرـكـونـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ لـلـمـلـائـكـةـ : حـجـرـاـ مـحـجـورـاـ وـيـظـنـوـنـ أـنـ ذـلـكـ يـنـفـعـهـمـ كـفـعـلـهـمـ فـيـ الدـنـيـاـ قـالـ : .

(حـتـىـ دـعـوـنـاـ بـأـرـحـامـ لـهـمـ سـلـافـتـ ... وـقـالـ قـائـلـهـمـ إـنـيـ بـحـاجـوـرـ) .

وـهـوـ فـاءـوـلـ مـنـ الـمـنـعـ يـعـنـيـ بـمـعـاـذـ . يـقـولـ : إـنـيـ مـُتـمـسـكـ بـمـاـ يـعـيـذـنـيـ مـنـكـ وـيـحـبـبـكـ عـنـدـيـ وـعـلـىـ قـيـاسـهـ الـعـاثـورـ وـهـوـ الـمـدـلـفـ . وـالـمـحـاجـرـ : الـمـحـرـمـ .

وـالـمـحـجـرـ : حـيـثـ يـقـعـ عـلـيـهـ الـذـقـابـ مـنـ الـوـجـهـ قـالـ النـابـغـةـ : .

(وـتـخـالـلـهـ فـيـ الـبـيـتـ إـذـ فـاجـأـتـهـ ... وـكـأـنـ مـحـجـرـهـاـ سـرـاجـ الـمـوـقـدـ) .

وـمـاـ بـدـاـ مـنـ الـذـقـابـ فـهـوـ مـحـجـرـ . وـأـحـجـارـ الـخـيـلـ : مـاـ اـتـخـذـ مـنـهـاـ